من أبطال العرب

نجيب بك الحوراني

اربد / الأردن : 1882م
مسوس / ليبيا : 1915.03.10م

تأليف : د. أحمد القطعاني



قصة وفاء خالد بين الشقيقتين
ليبيا والأردن

صدر يوم 2015/3/10م.
بمناسبة مرور 100 عام على استشهاده في أرض ليبيا.

الطبعة الأولى

من أبطال العرب

نجيب بك الحوراني

اربد / الأردن : 1882م
مسوس / ليبيا : 1915.03.10م

قصة وفاء خالد بين الشقيقتين ليبيا والأردن

تأليف : د. أحمد القطعاني

صدر يوم 2015/3/10م.
بمناسبة مرور 100 عام على استشهاده في أرض ليبيا.

الطبعة الأولى

نجيب بك الحـــــــوراني



بقلم / د. أحمد القطعاني.
درنه - ليبيا

2015.03.10م هذا اليوم تحديدا هو الذكرى 100 لاستشـهاد البطل الأردني نجيب الحـوراني على تراب ليبـيا و هي ذكرى عزيزة لإحـياء قـيم عربـية خالدة ستبقــى أبــدا عنوانا ناصعا لمعاني الأخوة والشرف والوفاء .

Face book: موسوعة القطعاني
https://www.facebook.com/alqatani.encyclopedia?ref=hl

كلمة للتاريخ :

ستظل دماء أبطال الأردن العظام في الخليج ومصر ليبيا و اليمن وفلسطين و العراق وسوريا و الجزائر هي الزيت المقدس الذي يضيئ مصباح وطن عربي شاء قدره أن يقع في شباك الظلم و الظلام .

أحمد القطعاني

واليوم والعواصف والأعاصير تهب قاسية بين ليبيا الغارقة رغم أنفها في أزمات رهيبة من صنع بعض العاقين المارقين من أبنائها للأسف وجيرانها وأشقائها ومنهم الأردن العظيم الذي كان لنا دائما الأخ الحنون الشفيق الذي يمد يده بالعون والمواساة رغم ظروفه الصعبة وقلة موارده أراني بحاجة لأن أكتب عن بطل عربي كبير اسمه نجيب الحوراني في ذكرى مرور قرن من الزمان على استشهاده على أديم أرضنا.

المعذرة يا أهل هذا الجيل الذي تتجاذبه من جهاته الست تيارات لا يريد أن يفتح عينيه ليرى مصدرها تقوده بعناوين الايدولوجيات البراقة وشعارات الإرهاب المتسربل ظُلما بدين الله تعالى وبراثن التطرف المهلك للحرث والنسل وترمي به في تنور الكراهية ورفض الآخر وتغرر به ليعادي أهله وبلده بلسانه ويده فبالرغم من كل ما أقنعوك به لا يزال هناك بسطاء أمثالي يؤمنون أن مكانك الحقيقي هو مع أهلك لا ضدهم تحبهم لا تكرههم تحميهم لا تؤذيهم تعطيهم لا تنهبهم تحسن إليهم لا تفزعهم تصونهم لا تسفك دماءهم تدافع عنهم لا تروعهم تمد يديك لهم بالحب والعطاء والنفع وتخوض معهم حرب بلاد العرب الحقيقية المصيرية ضد أعداء شرسة غادرة ما فتئت تنخر في وجودنا اسمها الفقر والجهل والتخلف ، فهكذا كان أبطال أمتك ومنهم رجل يُدعى نجيب الحوراني .

اسمه ومولده.

نجيب الحوراني هو الإسم الذي عرف به المجاهد البطل نجيب بن سعد بن علي بن اعمر بن عبد الله بن عيسى بن ضرغام البطين.

بطل مغوار أصيل ترك الغنى والجاه والمنزلة من اجل مساعدة اخوانه الليبيين في محنتهم وسطر عنه التاريخ بأحرفه الخالدة أنه الشهيد الأردني الأول والوحيد برصاص الإحتلال الإيطالي على التراب الليبي.

ولد في الأردن في 1882 م في مدينة إربد التليد المنجاب ونشأ في قضاء حوران ومنها جاءه لقب الحوراني.

قبيلة البطاينة

اسمهم الأصلي آل بطين ويبدو أنهم اشتهروا باسم البطين مبكرا منذ أكثر من 1300 عام على الأقل إذ نرصد بكل ثقة في بدايات القرن الثامن الميلادي ذكرا لذلك ممثلا في المُسنِد المُحدِث {مسلم البطين} وهومن تابع التابعين ويروي عن التابعي سعيد بن جبير المتوفى سنة 95هـ الموافق 714م انظر ذلك في كتاب البداية والنهاية لابن كثير المجلد الاول صفحة 12 .

ومن مناقب مسلم البطين أن عمار الذهني شيخ المحدث الكبير أمير المؤمنين في الحديث سفيان الثوري هو ممن رووا عن مسلم البطين هذا رضي الله عنهم جميعا.

وينحدر البطاينة من شمر من سنجارة زوبع في قبيلة طي منجبة حاتم الطائي مثال الكرم والجود وابنيه الصحابيين عدي وأخته سفانة ، أي عرب أصلاء خُلص.

والبطين ليس جداً يحمل هذا الإسم وإنما نسبة إلى مسكنهم لفترة في بطانة نجد في جبال حائل.

والنسبة إلى الأماكن شهيرة جدا في أنساب العرب فتجد مثلا المكي والمدني والمقدسي والحضرمي والسيوطي والبغدادي والفاسي والحلبي ... الخ.

والبطاينة بدو يُعرفون بالشدة في الحرب ويسكنون بيوت الشعر ويقتنون الخيول

العربية الاصيلة التي تحدث عنها معجبا بعض من مرَّ بهم من المؤرخين العرب والرحالة الأجانب ، انظر :
ما قاله الشريف شرف بن عبدالمحسن البركاتي المتوفى سنة 1939م في كتابه {الرحلة اليمانية} وكتاب { قبائل بدو الفرات} لليدي آن بلنت ألفته سنة 1978م وأيضا ماذكره المؤرخ جيمس فلكس في النصف الأول من القرن التاسع عشر.
والبطاينة هم إحدى أكبر عشائر الأردن الآن كما لهم انتشار واسع في دول الخليج العربي وسوريا ولبنان والعراق وفلسطين ودخل قليل منهم تركيا ومصر واستقر بها كما حملت كل منطقة عجلون الممتدة من بني كنانه إلى المعراض اسم ديرة البطين نسبة لهم ، وقد تجد من يسمي ناحية بني جهمة في حوران شمال الأردن التي تكثر فيها هذه القبيلة بناحية البطون نسبة لهم ولكون مشيخة المنطقة في كبارها عادة.
ووجودهم في الأردن حديث نسبيا لا يزيد عن 230 عاما حيث قدِم جد فرع بطين في الأردن من منطقة حائل في السعودية تحديدا إلى أخواله الزقاريط في العراق ثم انتقلوا إلى سوريا ونزل بهم كبيرهم ضرغام في بلدة عرمان الواقعة في الجزء الجنوبي الغربي من محافظة السويداء في سوريا أو جبل العرب كما تسمى أيضا ولا تزال بعض بقايا ما بنوه من دور ومساكن بها باقية ، وبها توفي ضرغام ودفن في منتصف القرن الثامن عشر بيد أن الدروز اضطروا أحفادَه بالسلاح للجلاء عنها فانتقلوا للأردن.
خرج الأخوان عبد الله وإبراهيم أبناء عيسى بن ضرغام صحبة عمهما سليمان بن ضرغام وأولادهم وأهلهم وفيهم محمد بن إبراهيم بن عيسى دفين منطقة تقبل شمال اربد الذي سيذكره نسابة هذه القبيلة باهتمام كبير لاحقا إلى عين ايل قرب الفدين أو المفرق كما تسمى حاليا .

اجدابيا والمفرق

تبعد نحو 60 كم عن العاصمة عمان كان اسمها الفدين ثم سميت المفرق بسبب موقعها الحدودي الرابط بين العراق وسوريا والأردن ، واجدابيا أيضا هي طوال تاريخها مفرق طريق يربط بين مدن الساحل الليبي وواحات برقة الجنوبية جالو وأوجله وجخره والعرق والجزيرة وتازربو وبزيمه وربيانه والكفرة والتاج والجوف وسارة والعوينات وعين الغزال ثم إلى دول السودان الفرنسي (تشاد) والسودان عبر القوافل قديما والسيارات حديثا.
كما أن مدينة المفرق في الأردن ذات صلة استثنائية متميزة جدا باجدابيا في ليبيا حيث أن مؤسسها هو عريق مدينة اجدابيا ومتصرفها ودفينها الوجيه الليبي المجاهد ابن المجاهد الباشا علي صالح العابديه من قبيلة زويه الليبية أحد


الباشا علي صالح العابديه

أكبر رفاق السادة أحمد الشريف وعمر المختار والملك إدريس السنوسي ، سياسي محنك ، ومفوه مفاوضات الزويتينية سنة 1916م العنيد مع الإحتلال الإيطالي .
كان على معرفة وصلة بالبطل نجيب الحوراني وهو الذي خلفه في قيادة دور الشليظمية عقب استشهاده إضافة إلى معسكره الأساسي دور اجدابيا ، كما تولى منصب متصرف اجدابيا سنة 1917م.
اضطر هذا البطل للهجرة إلى مصر عقب استشهاد شّيخ الشهداء عمر المختار في 1931.09.16م ولكن رفضت الحكومة البريطانية المحتلة لمصر إقامته فيها وخُيِّرته بين الاعتقال أو المغادرة فهاجر إلى الأردن صحبة 1000 مجاهد ليبي حيث استقبله الملك عبدالله وبالغ في الحفاوة به، وسأله عن مطلبه فأبدى رغبته أن يتفضل الملك بمنحه أرضاً واختار المفرق تحديدا وكانت خالية من السكان ليقيم فيها هو ومن يرغب الإقامة ممن معه ، فمنحه الملك عبدالله المفرق بمبلغ مالي اتفقا عليه.


شّيخ الشهداء عمر المختار في أغلال الأسر

الغريب أن المفرق - وقد زرتُها - تكاد تكون نسخة من اجدابيا بيئة ومناخا وأرضا وطبيعة بلا زيادة ولا نقصان لقد مشيت فيها كأنني أمشي في شارع سيدي بن عيسى في اجدابيا ، أما ضواحي المفرق فهي ضواحي اجدابيا العرقوب وانتلات والبيضان بلا زيادة ولا نقصان ، وربما كان هذا هو سبب اختيار علي باشا العابديه لها تحديدا.
باستثناء الباشا علي العابدية وعشرين من رفاقه فإن بقية الألف الآخرين فضلوا الإقامة في عمان وضواحيها ورجع من بقي منهم حيا إلى ليبيا فيما بعد..
وفي زمن قصير جداعمَّر على باشا العابدية المنطقة فبنى بها دارا فارهة لسكناه ومسجداً يحمل اسمه إلى اليوم ومدرسةً ومقرا للبلدية التي هو عميدها وضرب الأمن أطنابه بها فقصدها الناس وتزايدت أعدادهم ويقدر سكانها الآن بنحو ربع مليون نسمة حفظهم الله تعالى ، وبذا يسجل تاريخيا أن أول عميد لبلدية المفرق التي اعتمدت رسميا سنة 1945م هو رجل ليبي من الأفذاذ الذين تعتز بهم ليبيا والأردن معا.
وكان الملك عبدالله رحمه الله يواصله ويزوره في المفرق ويبيت عنده وكذلك نجله الكريم الأمير حسين ملك الأردن فيما بعد الذي منحه أرفع أوسمة المملكة الأردنية الهاشمية وأنواطها.
وقد تزوج على باشا العابدية من ثلاث نسوة أولاهن ليبية من مدينة البيضاء من قبيلة

البراعصة والثانيّة أردنية والثالثة أردنية من عائلة البيطار من أصل سوري وهي والدة زميلي في الدراسة الثانوية ببنغازي لاعب كرة السلة بنادي الهلال بنغازي الأستاذ قيس علي العابديه حفظه الله.
ويطلق اسم علي باشا العابدية الآن على أكبر شوارع المفرق وتسمّى بلديتها باسمه وفي سنة 1950م تفضل الباشا علي العابدية عميد بلدية المفرق بمنح أراضي المفرق إلى قبيلة بنى حسن وغادرها عائدا إلى ليبيا ملبيا طلب الأمير إدريس السنوسي له بالعودة لحاجة البلاد له حيث تولى أكبر المسؤوليات رئيس مجلس الشيوخ وسفير ليبيا لدى السعودية وغيرها ، وتوفي رحمه الله في 1966.02م بطرابلس ودفن في مدينة إجدابيا.

نعود إلى موضوعنا ....

وصلنا إلى دخول البطاينة إلى عين ايل قرب الفدين أو المفرق كما تسمى حاليا ثم دخلوا ضواحي ججين وجمحه بكفريوبا وقد تشرفتُ بزيارة كفر يوبا والتقيت بعضهم بها.
واستقر أحد رموز هذه القبيلة ويدعى الشيخ عبد الله البطين وهو رجل أصيل يتحلى بالشجاعة والكرم والذكاء بكفر يوبا وعينته السلطات العثمانية جابي ضرائب في المنطقة ، وكان يمارس هذا العمل في سنة 1766م وفق مصادر السجلات الشرعية بالشام.
ومنذ هذا التاريخ أي 1766م نلاحظ انتشارا لقبيلة البطاينة وتوسعا في المنطقة وسنجدهم يستوطنون أراضي سهل حوران الخصبة المعروفة الآن بإسم حكما وتقع شمال الأردن وجنوب سوريا وتمتد حتى تخوم الجبال ، ونجدهم في اربد الأردن ابتداء من ضاحيتها صما عقب رحيل قبيلة الدويرات عنها إلى كتم بني عبيد حيث لا يزالون حتى الآن ، ونجدهم في سال التي دخلت في اربد الآن ، وفي البارحة الأثرية.
وكم تمنيت أن ألتقي بالسيد النسابة محمود العواد البطاينة لأسد منه ثغرات عندي في تاريخ هذه القبيلة العربية الأصيلة الناصع المزدهر بيد أنني لم أوفق لذلك للأسف.
وما دونته في هذا الكتاب هو مما قرأت واطلعت عليه من مطبوع أو مخطوط أو استفدته ممن أخذت عنهم علوم التاريخ والأنساب .

والده

والده هو الشيخ سعد العلي من زعماء منطقة الشمال وهو أحد رجال عصره المبرزين عربي حتى النخاع ورث مكارم العروبة وقيمها ونبلها وشيمها كابرا عن كابر وهو أحد مشايخ بني جهمة شارك مع زعماء بلاده في مؤتمرات عدة رافضة للاستعمار في بلاد العرب منها مؤتمر أم قيس الوطني الذي حضره المندوب السامي سومرست ومؤتمر قُم.
وهو رجل وجيه فاضل عضو في مجلس إدارة القضاء أصيل مسموع الكلمة مقبول الشفاعة يقصده الناس لإصلاح ذات البين وحل الخلافات والمنازعات وقد اعتمدته

السلطات العثمانية زعيما لهذه الناحية ومسؤولا كأسلافه عن جمع الضرائب بها كما كان كريما مضيافا وداره في بلدة البارحة ملتقى الأمراء والكبراء وبها تعقد الاجتماعات واللقاءات ..

أخوة نجيب

نشأ أولاد هذ العربي المحض على ما عليه والدهم الكريم وأهلهم الأكرمون من احترام مبادئ وقيم أصيلة وثقافة عريقة واسعة وإرث معنوي عتيد ، وأسماء الذكور من أولاد الشيخ سعد العلي ، هم:
فايز وبركات ونجيب وزايد ومحمد ومحمود ومفلح واحمد ومنصور وناصر وعارف.

تحصيله العلمي

كأهل عصره دخل نجيب الحوراني كتَّاب قريته وبه تعلم القراءة والكتابة وحفظ ما تيسر من القرآن الكريم ثم انتقل إلى مدرسة إربد الابتدائية ليسافر بعدها إلى دمشق ليكمل دراسته في مدرسة عنبر.
وفي عام 1901م إستأذن والده بالسفر إلى الأستانه عاصمة دولة الخلافة لدخول الكلية العسكرية فوافق له وفعلا نجح في دراسته وتخرج من الكلية بعد أربع سنوات برتبة ملازم ثان في 1905م ليصبح ضابطا في الجيش العثماني.

بدايات نشاطه العسكري

استثمرت القيادة العسكرية العثمانية الخلفية والثقافة البدوية الأصيلة لهذا الضابط الشاب واحترام البدو له ولأهله ومعرفته بحياة البادية ومواقع عيشها ورعي دوابها ودروب تنقلها وأملاك قبائلها فكان أول عمله في سلاح الحدود والمناطق الصحراوية ثم قيمًّا للحج ومرافقاً لأمير الحج ثم نقلته إلى الفرقة 14 المرابطة في الشام أي {سوريا ولبنان والأردن وفلسطين} حسب مصطلحنا المعاصر حيث كانت سريته متمركزة في ضاحية المزة التي هي الآن من أحياء مدينة دمشق الشهيرة .


الإمام يحيى حميد الدين

وفي هذه الفترة في عام 1909م تحديدا بدأت ملامحه العربية تأخذ منحى واضحا حيث انضم إلى جمعية سليم الجزائري السرية المسماة {الجمعية القحطانية} التي ضمت عدداً من ضباط الجيش العثماني العرب والتي كانت تهدف إلى تأكيد المفهوم القومي العربي.
بيد أنه لم يتمكن من مواصلة حضور اجتماعاتها ومجالسها ونشاطها إذ أُرسلت سريته في سنة 1910م إلى اليمن لعدة أشهر لإخماد ثورة اليمن حتى تم إبرام إتفاقية سياسية مع الإمام يحيى حميد الدين تنسحب بموجبها القوات العثمانية من اليمن إلى سابق مواقعها.

نجيب الحوراني في ليبيا

لم يُكتب لهذا الضابط الشاب الإستقرار إذ لم يسترح إلا أشهرا قليلة فقط ليُنقل إلى جبهة عربية مشتعلة على أشدها وهي العاصمة الليبية طرابلس وكان ذلك في فبراير / 1911م للمشاركة في الحرب الدائرة ضد الجيوش الإيطالية الغازية برفقة أعلام ذكرهم التاريخ فيما بعد في صفحاته كثيرا منهم القائد أنور بك والقائد عزيز علي المصري والقائمقام علي خلقي الشرايري .



في الصورة : 1. أنور باشا،2. مصطفى كمال أتاتورك ، 3. شكيب ارسلان، 4. صالح التونسي، 5. عبد القادر صالح الغنامي .. في ليبيا

وبرزت في طرابلس مواهب هذا القائد العسكري الفذ نجيب الحوراني حيث ركز على عنصرين هامين ، هما :

- **العنصر الأول :** الجانب المعنوي فكانت توجيهاته وأحاديثه مع الجنود الأتراك والمجاهدين الليبيين تتركز على أن الجنود الايطاليين جبناء ولا نفس طويل للقتال عندهم .
- **العنصر الثاني :** الإلحاح على القيادات العليا للتسليح وتزويد المقاتلين بالإمدادات والذخائر والوسائل العسكرية اللازمة للصمود والانتصار.

القائد عزيز المصري في اللباس الليبي



بيد أن رياح التاريخ لم تهب بما كان يأمل هذا الضابط الشجاع وأمثاله إذ وقعت الدولة العثمانية وثيقة تنازلها عن ولايتي طرابلس وبرقه لإيطاليا الغازية بموجب معاهدة أوشي لوزان في 3/ اكتوبر/ 1912م وأنهت الحرب رسميا بهزيمة واضحة للجيش التركي الذي خذل الليبيين بانسحابه من ليبيا وتسليمها بكل جبن وانعدام للمسؤولية للايطاليين .

رفض العديد من ضباط الدولة العثمانية هذه الاتفاقية المخزية ومنهم القائد الشهير أنور بك وبعضٌ غيرُه من الضباط والجنود العثمانيين والعرب ومن ضمنهم

المجاهد نجيب الحوراني وترجموا موقفهم هذا على أرض الواقع بانتقالهم من طرابلس التي أصبحت مستعمرة إيطالية إلى برقة بقيمتها الروحية والسياسية الكبيرة والتي تزداد فيها حركة الجهاد قوة وشراسة مستمرة لمدة عشرين عاما متصلة من 1911 إلى 1931م وهو العام الذي استشهد فيه شيخ الشهداء عمر المختار بقيادة الطريقة الصوفية السنوسية ممثلة في الشيخ المجاهد أحمد الشريف السنوسي الذي عرف المجاهد نجيب الحوراني عن كثب واحترمه ، قال المجاهد الأديب شكيب أرسلان رحمه الله كان السنوسي - يقصد الشيخ أحمد الشريف - يكتب لي من الجبل الأخضر وافر الثناء عليه.



المجاهد الأديب شكيب أرسلان

ولأثرهم الإيجابي الكبير في حركة الجهاد وتدريب المجاهدين عسكريا والتخطيط العسكري للمعارك وتجد تفصيل ذلك في كتاب { مذكرات أنور باشا } وهو مطبوع فقد لجأت المخابرات الإيطالية إلى محاولة التخلص من هؤلاء الضباط بالخديعة والمكر فدست لبعضهم ومنهم نجيب الحوراني السم وذلك سنة 1913 م ولم يجد الأمر نفعا إذ عانى من أكل منهم من ذلك الطعام المسموم الآما ومغصا فقط ولم يتعد الأمر ذلك.

نصيحة الشرايري لنجيب

نصح الضابط الأردني القائمقام علي خلقي الشرايري صديقه وابن بلده نجيب الحوراني ، فقال : سر على بركة الله يا أخي نجيب لو كانت ظروفي العسكرية والعائلية مثل ظروفك ما تركتك في الجبل الأخضر نحن أمامنا مهمات أكثر صعوبة من مهماتك فالضباط العرب ينكل بهم وينقلون من جبهة إلى جبهة ولهذا يتطلب منا أنا وأخوك عزيز أن نعيد نشاط جمعية العهد لأن تعيين أنور باشا وزيراً للحربية سيؤثر على أحرار البلاد من عسكريين ومدنيين فهو أكثرهم حقداً على العرب بلغ تحياتنا للمجاهد الكبير أحمد الشريف وكن ساعده القوي ومستشاره الأمين ولن تشعر بالغربة طالما بجانبك المجاهد شكيب أرسلان.



القائمقام /علي خلقي الشرايري

آمل أن نلتقي بإذن الله في الشام .

كلمات اهتز لها التاريخ

عاد عزيز المصري إلى استانبول وعلي خلقي الشرايري إلى الشام وبقي نجيب الحوراني في ليبيا بعد أن صرح لقائده التركي بلغة تركية واضحة بكلمات تاريخية

شجاعة ، قائلا:
لقد أديت واجبي كضابط في الجيش السلطاني ولم أسلم من الجراح ولكن لم تكتب لي الشهادة... يعز عليّ يا سيدي الأفندي أن أترك إخوتي وأبناء جلدتي للجلادين الطليان ومن العيب علينا نحن العرب خلط الدم بالماء البارد لقد اخترت البقاء في ليبيا مقاتلاً ومدرباً ولا تحسبني عاصياً أو متمرداً بل ممثلاً لسيدي السلطان .

بيانات التضامن مع عزيز المصري

وعندما وجهت تركيا التهم إلى عزيز المصرى أصدر المجاهدون الليبيون بياناً تضامنياً معه.
كما أصدر صديقه الوفي نجيب الحوراني هو الآخر بياناً منفردا يفند فيه تلك التهم واصفا إياها بالادعاءات الكاذبة التي لفقتها المحكمة العسكرية للقائد عزيز المصري ورفاقه الضباط العرب.

في مدينة اجدابيا

في سنة 1912م حل المجاهد نجيب الحوراني ضيفاً كريما على السيد الحسين بوهدمة الزغيبي أحد أعيان وجهاء قبيلة القبايل المعروفة في ليبيا والجزائر ضمن جولة كان يقوم بها لتجنيد مزيد من المقاتلين ضد الاستعمار الإيطالي وعندما غادر طلب من مضيفه أن يأذن لأكبر أنجاله السيد محمود الحسين بوهدمه بالانضمام له فاذن له وانتقل نجيب الحوراني بكل من انضم له إلى منطقة الفعكات وبها أسس معسكرا جهاديا عرف باسم نقطة نجيب.



السيد محمود بوهدمه

للعلم السيد محمود بوهدمه أحد رموز الجهاد الليبي وكان قبل الإستقلال عميدا لبلدية اجدابيا ثم مدير الأمن العام بها تابعا لإمارة برقه وأميرها السيد إدريس السنوسي الذي صار ملك ليبيا فيما بعد ، وهو من مؤسسي جيش ليبيا وعضو بالجبهة الوطنية ثم

عضو في المؤتمر الوطني العام في برقة ثم عضو في مجلس نواب برقـة عام 1950م عن دائرته في إجدابيا واختير عضواً في لجنتي صياغة الدستور الواحـد والعشـرين والسـتين ، وعقـب الاستقـلال عين قـاضياً مدنياً في بـنغازي ثم عضواً في المجلس التشريعي البرقـاوي ثم انتخب رئيسـاً له ثم رئيسـا لمجلس الشـيوخ ثم والي ولاية برقـة خلفاً للوالي السيد حسين مازق ثم عضوا بمجلس الشـيوخ ، وتوفي بـمدينة البـيضاء يوم 4 أبريل 1993م وبها دفن رحمه الله.



زيارة السيد حسين مازق والي برقة ومرافقيه إلى دار رعاية الإيتام 20 أكتوبر 1954
من اليمين السادة : عمر كانون ، الشيخ عبد الحميد الديبانى ، محمد سرقيوه ، محمود بوهدمة ، على الساحلى ، حسين مازق ، الشيخ رجب عصمان ، على باشا العابدية ، الشيخ خليل الكوافى ، ونيس القذافى سعد العبيدى ، ناصر الكزة ، والسيدة الخوجة بديعة فليفلة تلاعب الأطفال

معارك نجيب الحوراني في ليبيا

1- معركة نقطة نجيب .

انتظم البطل نجيب الحوراني في أدوار الجهاد - والدور مصطلح عسكري تنظيمي وقتها - وأصبح قائد نقطة عسكرية بضاحية الفعكات ببنغازي ومكانها تحديدا غرب جامعة بنغازي الآن بقليل وأطلق على ذلك الموقع اسم { نقطة نجيب} إلى اليوم نسبة له ومهمتها التصدي للجيش الايطالي في محور عمليات جنوب بنغازي الذي يغطي مناطق الفعكات والتريه والكعباشيه والقوارشه والفويهات والهواري وأرض بوهديمه وسيدي فرج وبنينه والرجمه وسواني عصمان ودريانه وسيدي خليفه وسلوق وجردينة.



خسر المجاهدون هذه المعركة التي انتهت بانهيار نقطة نجيب وكامل المحور الذي حاربه الايطاليون بضراوة شديدة لأهميته القصوى في احكام السيطرة على بنغازي ومنع التقدم جنوبا ، وانتقل المجاهد نجيب الحوراني جنوبا إلى إقليم فزان.

2- معركة محروقه

محروقة هي واحة صغيرة بوادي الشاطي في إقليم فزان جنوب ليبيا وبها نشبت هذه المعركة في 1913.12.24م التي تعتبر من أهم وأقوى المعارك وكان قائدها المجاهد الليبي الشهير محمد بن عبد الله البوسيفي وهو من أبطال الجهاد الليبي المعدودين وكان مجال جهاده القبله أي إقليم فزان تحديدا في الجنوب الليبي واستشهد رحمه الله في هذه المعركة.

وأولاد بوسيف الذين ينحدر منهم هذا المغوار هم أخوال ملك ليبيا السيد إدريس السنوسي رحمه الله وكان المجاهد نجيب الحوراني ضمن أبطال تلك المعركة البالغ عددهم نحو 500 مجاهد..

أما في الطرف المقابل فكان الجنزال الايطالي الشهير {مياني} بـ 775 بندقية و12 مدفعا ورشاشين متريوز وكان خاض قبلها مباشرة معركتين ضاريتين في إقليم فزان

في كل من وادي الشب نسبة لمعدن الشب الذي يكثر به وواحة أشكده التي استشهد فيها الوجيه المجاهد الكبير بلقاسم بن عثمان البدي البوسيفي وكلاهما تقعان في وادي الشاطي قريب جدا من محروقه ، و استغرقت معركة محروقه مدة خمس ساعات متصلة عنيفة شرسة قتل فيها عدد كبير من الضباط والجنود الإيطاليين .

3- معركة الشليظمية.

انتقل البطل نجيب الحوراني هذه المرة شمالا إلى برقه إلى الشليظيمية تحديدا قرب مدينة سلوق أي نحو 60 كم جنوب بنغازي.

وكان الايطاليون قد علموا بالقوة المرابطة بالشليظمية وعددهم نحو 1500 مجاهد فزحفت كتيبتان ايطاليتان نحو زاوية أم شخنب وسلوق للالتفاف على المجاهدين واشتبك المجاهدون بقيادة المجاهد نجيب الحوراني يوم 1914.02.28م بطلائع هذه القوة وكسروا طوق الالتفاف بيد أن العدو لاحقهم إلى مسوس وأبيار الخراز.

استمرت المعركة نحو عشر ساعات تكبدت الكتيبتان الايطاليتان المهاجمتان فيها أمرَّ الخسائر بقتل أكثر من 300 عنصر منهم.

وانسحب المجاهدون بعد أن استشهد منهم نحو 200 مجاهدا وأقامت القوات الإيطالية بالشليظمية حامية عسكرية قوية ثم اضطروا لسحبها بعد عام بسبب وطأة هجمات المجاهدين عليها ، ولم يعد الإيطاليون لها إلا سنة 1923م ..

يقول شكيب أرسلان: جرح نجيب الحوراني في هذه المعركة ولم يسترح لجرحه بل ضمد الجراح ليجرح مرة ثانية في معركة الكرداسي .

4- معركة الكرداسي

تقع الكرداسي على مسافة قريبة جدا من الشليظمية أقل من نصف ساعة بالسيارة وهذه المعركة هي في الواقع امتداد لمعركة الشليظمية نشبت يوم 1914.01.03م أي في اليوم التالي لمعركة الشليظيمية وفيها جرح البطل نجيب الحوراني في كتفه وساقه وأخرج بيده شخصيا ومن دون مساعدة رصاصة سكنت ساقه اليسرى واستمر في القتال رافضا الإنسحاب ومحاولة السنوسي شقيق زوجته أن ينقله من أرض المعركة على الرغم من نزيف ساقه وظل يقاتل حتى توقفت المعارك بتقهقر القوات الإيطالية فانتقل شمالا إلى منطقة مسوس في الجبل الأخضر.

وصف الأمير شكيب أرسلان دور البطل نجيب الحوراني في معركة الكرداسي بقوله:

استعمل فيها نجيب أسلوب القتال العسكري النظامي الكر والفر ثم المباغتة في الجوانب وهذا الأسلوب مكّن المقاومة من الوصول إلى الأطراف حيث قادة الفصائل من الضباط الطليان وقتل أكثر من سبعة ضباط من الرتب المتقدمة وتمكنت المقاومة من تدمير الأسلحة والذخيرة وحرق سيارات التموين والصحة ..

مسوس

تقع قرية مسوس جنوب شرق بنغازي بأكثر من 100كم وبها آثار تشهد على قدمها وتاريخها وتشتهر بخصوبتها وبها أسست الطريقة الصوفية السنوسية زاوية من مئات الزوايا في برقه والزوايا السنوسية هي منارات صوفية للتربية والتعليم والقضاء بين المتنازعين وتعليم الحرف والإصلاح ومراكز لتجميع البدو الرحل حولها لإنشاء القرى والمدن والاستفادة من الخدمات المجتمعية ثم تولت الجهاد ضد الاحتلال الايطالي ونشر ثقافة المقاومة له.

وبسبب الطبيعة الاجتماعية المتميزة المختلفة عن الطبع العسكري المحض في نقطة نجيب بحكم الزاوية السنوسية بها وجل سكان تلك المنطقة متصوفون من مريدي الطريقة السنوسية وبسبب الأثر الطيب الذي تركه هذا المجاهد بأخلاقه وبسالته في نفوسهم تعلقوا به ونشأت بينه وبينهم مودة وألفة وحظي بطاعتهم والتزامهم ومناصرتهم وصاهرهم وتعود على نطقهم لإسمه نجيب بكسر خفيف لحرف النون حسب لسان أهل برقه.

كما انتسب للطريقة الصوفية السنوسية أخذها عن المجاهد أحمد الشريف وتلى أحزابها وأورادها ولبس الثياب الليبية كالجرد والكاط الملف والزبون والسكروطه والشنه الحمراء تحتها المعرقة البيضاء والقميص واسع الأكمام وتمنطق بالحلاط وعلق الجبيرة والخرج على كتفه فتعلق به الناس وأثنوا عليه وضربوا المثل ببطولته وتضحيته وأحبوه ومدحوه بشعرهم وأطلقوا اسمه على أبنائهم ولم يكن شائعا في بدو برقه.



المجاهد أحمد الشريف

وتجاوز الأمر الجبل الأخضر شرقا إلى مضارب قبيلتنا القطعان في البطنان الذي بلغته أخبار هذا الفذ وبطولاته فظهر فينا أيضا اسمه ولم يكن مألوفا في أسلافنا قبله وأذكر كشاهد على ذلك ابن عمنا الحاج نجيب سليمان أبوبكر ولد في عين الغزالة بالبطنان سنة 1918م وتوفي في البطنان أيضا بمضارب القبيلة جنوب شرق مدينة طبرق في 2006.08.21م.

السيدة فايزه حرم المجاهد نجيب

تزوج المجاهد نجيب الحوراني من ليبيا مرتين أولاهما سنة 1912م من السيدة خديجه كويدير من مدينة بنغازى زواجا لم يدم طويلا.

وثانيهما من السيدة فايزه عبد الله السنوسي من بلدة مسوس ولها عدد من الأخوة استشهد أكبرهما وهما المهدي والسنوسي بمعركة الحقيفات الآتي ذكرها وهي ليست من الأسرة السنوسية كما قد يوحي اسمها وإنما من العائلات المعروفة في برقه باسم الإخوان وهم أصحاب المصلح الكبير الشيخ محمد بن علي السنوسي مؤسس الطريقة

السنوسية الصوفية رضي الله عنه .



الشيخ محمد بن علي السنوسي
مؤسس الطريقة السنوسية

وعقب زواجه منها سنة 1914م اصطحبها معه إلى بلدة البارحه في الأردن وتركها هناك وعاد إلى ليبيا ليواصل جهاده بيد أنه استشهد وبقيت هي هناك لأكثر من ستين عاما زارت خلالها ليبيا سنة 1965م وزارت مسوس وقبر زوجها وقضت أياما عند أهلها وعادت إلى الأردن كما كان بعض أهلها يزورونها في الأردن وتوفيت بالأردن في 1975.10.24م رحمها الله ، ولم تعقب منه وإنما أعقبت من الشيخ عقلة نصيرات الذي تزوجت منه بعد استشهاد نجيب الحوراني أولادا منهم السيد فيصل والسيد شايش الضابط في الجيش الأردني المظفر.

5- معركة الحقيفات

الحقيفات تصغير الحقاف أي الكهوف وتقع في الجبل الأخضر ، وقد تسمى هذه المعركة أحيانا بإسم رحيل عبدالسلام الكزة وهو أحد كبار رجالات قبيلة العواقير ببرقه.

تأتي أهمية تلة الحقيفات لقربها من وادي قمره حيث معسكر هام للقوات الإيطالية وفي صباح يوم 1915.03.09م هاجم الإيطاليون بضراوة قوة المجاهدين المرابطين بالحقيفات والذين يقدر عددهم بنحو 1500 مجاهد وتمكنت القوات الإيطالية من التوغل وتدمير مبنى زاوية مسوس نفسه ورغم ما أبداه المجاهدون من بطولة وشجاعة و تكبيدهم الجيش الإيطالي عشرات القتلى إلا أنهم خسروا المعركة وسقط منهم نحو 159 شهيدا منهم المهدي والسنوسي أشقاء زوجة نجيب الحوراني السيدة فايزه وأصيب نجيب الحوراني نفسه بإصابات بليغة في الصدر وأخرى في الفخذ ونقل من أرض المعركة للعلاج بيد أنه استشهد في اليوم التالي الأربعاء 1915.03.10م.

استشهاده

استشـــهد رحـــمه الله إثر معركة الحقـــيفات كما أســـلفنا وذلك يوم الأربـــعاء 1915.10.03م ولم يتجاوز الثالثة والثلاثين عاما من عمره، وهي سنوات قـصيرة بحساب السنين والأيام ولكنها طويلة جدا بـل خالدة بـما حـوته من مآثر وبـطولات فخام جسام عظام.
وحمل المجاهدون جثمانه الطاهر على جمل إلى منطقـة مسوس التي أحبـها وأحبـته وعندما دخل الجمل مسوس وسط تعظيم وتشـريف رجالها وزغاريد نسـائها ، وكانت زغاريد النساء تلعب دورا هاما في إذكاء حماسـة المجاهدين ورفع هممهم ، قـال سـائق الجمل غناوة عَلَمْ مرتجزا :

{احتفلي بمير الدور يا مسوس ياو جاك الجمل}

وغناوة العلم - على وزن قـلم - من مألوفات الفلوكلور البـدوي في برقـه وهي قـصيدة البيت الواحد تُلقى بأسلوب خاص بلسـان شعبـي صرف والمير نطق محـلي لكلمة أمير والدور يقصد به الجهاد والجمل عندنا معشر البدو تشبـيه حـميد نسبـغه على ذوي القـوة والمكانة.
ودفن في مسوس ويعرف ضريحه بها باسم مقام سيدي نجيب الحوراني.

بعض مظاهر تأبين الشهيد

- حزن عليه المجاهد أحمد الشريف السنوسي كما لم يحـزن على أحـد مثله قـال شـكيب أرسلان : لم يحزن أحمد الشريف السنوسي على أحد حزنه عليه لباهر شجاعته وشـديد إخلاصه .
- وحزن عليه شيخ الشهداء عمر المختار وتأثر لفقده.
- وقال القائمقام علي خلقي الشرايري : باستشهاد نجيب رفيق السـلاح ورفيق المهمات الصعبة خسرت حركة النضال العربي أشجع الشجعان وفارس الفرسـان وحـرمنا من أفكاره واجتهاداته العسكرية وروحيته القتالية.
- وقـال المؤرخ الفلسـطيني مصطفى الدبـاغ : حـزن عليه الشـعب الليبـي حـزناً شـديداً وترك في بلاد المغرب العربي ذكراً خالداً .
- وكانت الفتيات في مسوس ولا زالت إذا ما افتقدت احداهن عزيزا هجرها أو تغير وده نحـوها عزت نفسـها على عادتنا في البـادية بـما يجري من مصائب الدنيا ، ومنهن من تنشد قائلة:

{ انعد غلاهم كيف نجيب ** اللي ما عازا فيه طبيب }

أي ليكن عزائي في الحبـيب الذي فقـدته أو تغير وده مثل نجيب الذي توفي ولم يحـظ بطبيب يحضره ويبذل جهده في شفائه..
- وأطلقـت ليبـيا اسـمه على بـعض الشـوارع في مدن ومناطق مختلفة منها طرابـلس وبـنغازي وكذلك فعلت المملكة الأردنية على شـارع في العاصمة عمان ونأمل مزيدا

من التخليد له.
- كما رحبت ليبيا دائما بزياره الرؤوساء والمسؤولين لقبره في مسوس حيث زاره الرئيس السوري حافظ الأسد وأخوه وزير الصحة الأردني د. عارف البطاينة ، وغيرهم.
- وقال عنه صديق الوالد رحمهما الله معا مؤرخ الجهاد الليبي د.خليفة التليسي :
خاض المجاهد نجيب البطاينة عدة معارك أهمها معركة الشليظمية والكرداسي وقد جرح في المعركة الأولى وخاض المعركة الثالثة في زاوية مسوس، ودخل نجيب المعركة الثالثة وهو جريح ولم يثنه ذلك عن واجب الجهاد وفي هذه المعركة استشهد وروى بدمائه الطاهرة الجبل الأخضر.
- وقال عنه المؤرخ الليبي د. فرج عبد العزيز نجم في كتابه أبطال وملاحم: ممن قيل فيهم شعر البادية المجاهد العربي الشهيد نجيب الحوراني .

الثأر للشهيد

عقب استشهاده مباشرة أنشب المجاهدون الليبيون معركة في منطقة الأبيار جنوب بنغازي بنحو 60 كم وتعتبر الأبيار هي حاضرة المناطق المحيطة ببنغازي جنوبا ومنها مسوس أطلقوا عليها اسم معركة الثأر للشهيد نجيب الحوراني لم ينتصروا فيها ولم يخسروا إذ انتهت من دون حسم .

طرفة تاريخية :

وخير ما أودع به القارئ الكريم طرفة تاريخية ذات علاقة بالموضوع لا تخفى على النبيه يعرفها أبناء عصري ومصري حدثني بها والدي كبير قبيلة القطعان وكيل وزارة الإعلام والثقافة إبان العهد الملكي الوجيه العين الحاج سالم كريّم رحمه الله ، قال:

شكلنا بعد حرب 1967م بين العرب واسرائيل وبالتحديد سنة 1968م لجنة لجمع التبرعات المالية والعينية لدعم منظمة التحرير الفلسطينية { فتح } التي كانت لا تزال في بداية مشوارها في عامها الثاني أو الثالث وجمعنا المال والثياب والمتاع وحتى النساء كن ينزعن حليهن ويعطينها نصرة وتلاحما مع الأشقاء الفلسطينيين ، وكنت في اللجنة العليا التي تشرف على هذا الموضوع ورئيسها هو الوجيه الحاج عبده إسماعيل من مدينة بنغازي .



حامل هذه البطاقة عضو اللجنة المشكلة
بموجب رسالة السيد المحافظ رقم ٨٠٨٧/٢/١٦
بتاريخ ٦٨/١٠/٥ ويحق له الاتصال
بالأشخاص والهيئات العامة لجمع التبرعات
لصالح منظمة « فتح ».
الاسم سالم كريم راقي
العنوان وزارة الإعلام والثقافة
رقم البطاقة الشخصية ٢٠٥٢/ب
التاريخ ٦٩/٢/٤

امضاء حامل البطاقة

توقيع رئيس اللجنة
الحاج عبده اساعيل

وتم تكليف بعض أعضاء اللجنة ومنهم الحاج حمد ريبت العليقي وأخذوا كل ما جمعناه وسافروا على حسابهم الشخصي إلى العاصمة عمان لتسليم تلك التبرعات للملك حسين ملك الأردن رحمه الله ليسلمها للفلسطينيين بمعرفته.

فاستقبلهم الملك حسين ورحب بهم وطفق يحدثهم عما ارتكبه اليهود من جرائم وانتهاكات في حق الوطن والعزل من النساء والأطفال وكلما ينهي جملة يرد عليه الحاج حمد ريبت بقوله : حلو.

بعد تكرار كلمة حلو عدة مرات أبدى الملك حسين بأدب جم استغرابه وحتى امتعاضه من هذه الكلمة فليس هذا محلها ولا الموضوع فيه طعم الحلاوة أصلا.

المهم انتهى اللقاء ورجع أعضاء اللجنة يتندرون برواية هذه القصة.



الوجيه الليبي الحاج سالم كريم يستقبل الملك حسين في مطار بنينه - بنغازي

قلت أنا أحمد القطعاني : بيت القصيد في هذه الطرفة أن الحاج حمد ربيت وأنا عرفته شخصيا رحمه الله من خيار خيار الناس طيبة ودماثة خلق ودينا كانت فيه صفتان تميز بهما عن الخلق ، أولاهما أنه ما كان يُقسم بالله قط وغاية ما يصل إليه في التأكيد هو قوله { كلام جد }.

أما الصفة الثانية فهي كلمة حلو التي كانت هي تعليقه الدائم والوحيد على كل ما يُقال له، وهي التي سببت له هذا الموقف المخجل مع الملك حسين .... رحم الله الجميع.

قطرات من بحار مناقب الأردن

الكثير من المناطق التي ورد ذكرها في هذا المبحث تشرفت بزيارتها في الأردن.
ومنها اربد والمفرق وجرش التي قضيت وقتا في التمتع بـآثارها التاريخية وعجلون وقلعتها الأثرية الشهيرة وفيها ألقيت على من معي درسا مطولا عن المُسند المحدث إسماعيل بن محمد العجلوني المتوفى سنة 1162هـ الموافق 1749م رحمه الله تعالى الذي ينسب لهذه البلدة ويحمل لقبه اسمها ويعد من مفاخرها ومؤلفاته العديدة ومنها مرجعاه الشهيران {عقد الجوهر الثمين في أربعين حديثا من أحاديث سيد المرسلين} وهو كتاب أسانيد متصلة لكتب السنة النبوية ، و{كشف الخفا ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس} .
ونحن بفضل الله نتصل بهذا العالم العلم الكبير سندا بأسانيد عديدة أختار منها :

أحمد القطعاني ، عن شيخنا المحدث المحقق الموفق د. محمد مطيع الحافظ ، عن الشيخ محمد أبي الخير الميداني ، عن الشيخ سليم المسوتي ، عن الشيخ أحمد مسلم الكزبري ، عن والده الشيخ عبدالرحمن الكزبري ، عن الشيخ أحمد بن عبيد العطار ، عن الشيخ إسماعيل العجلوني .... بأسانيده.

كما تربطني أواصر حب وصداقة وعلم ومعرفة بالعديد من أخيار الأردن وفضلائها ، منهم :
*شيخنا المعمر أكثر من مائة سنة الزاهد الناصح الباذل جهده في طاعة ربه البركة ملحق الأصاغر بالأكابر مجيزنا وبركتنا المسند الشيخ يوسف محمود العتوم في قرية سوف بضواحي جرش وبداره أجازني في أسانيده ومروياته وناولني وسمعت منه وعنه أخذت.



مع شيخنا يوسف محمود العتوم في منزله بقرية سوف

*وبركة البلاد المُربي القدوة المتحلي بالمكارم والفضائل الشيخ عايش بن رجا بن مطلق الحويان وبمنزله العامر في حي أم الحيران بعمان عقدت مجلس سماع لمتن ابن

عاشر في الفقه المالكي حضره نحو ثلاثين طالب علم من السادة أحبابه وتلامذته وكلهم مالكية المذهب وأجزتهم فيه جميعا شفاهة وكتابة بسندنا المتصل إلى مؤلفه الشيخ عبدالواحد بن عاشر رضي الله عنه.



مع شيخنا عايش الحويان وبعض الأفاضل في داره في أم الحيران - عمان

*والمُسند الكبير العالم النحرير صاحب التآليف الكثيرة النافعة المحقق الموفق مجيزنا وشيخنا الألمعي المحدث الأستاذ الجامعي العلامة الشيخ حسن السقاف في العاصمة عمان وبداره العامرة تشرفت بالسماع منه .



مع شيخنا حسن السقاف في داره في عمان

*والطيب ابن الطيب الخلوق الفاضل الشيخ المُربي الأستاذ الجامعي أ.د. محمود العواطلي الرفاعي من العاصمة عمان وترجع صداقتي به إلى عام زيارته لليبيا 1995م .



مع شيخنا د. محمود العواطلي في عمان

*والفاضل البركة الشيخ المُربي القدوة صاحب التآليف النافعة المتعددة العابد الذاكر الدال على الله والداعي له على بصيرة الشيخ د. أحمد حسن الردايده من كفر يوبا وقد تفضل بمنحي درعا تكريميا ، أسأل الله تعالى أن أكون في مستوى مكرمته هذه .



مع شيخنا د. أحمد الردايده وكوكبة من الأفاضل في زاويتهم في كفر يوبا

*وبالأردن زرت نبي الله سيدنا شعيب عليه السلام في مادبا ، وقبر الصحابي سيدنا بلال في عمان وهو غير بلال بن رباح مؤذن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، وموقع غزوة مؤته وشهدائها الصحابة الكرام سيدنا زيد بن حارثة وسيدنا جعفر بن أبي طالب وسيدنا عبد الله بن أبي رواحه .

*وقد دفن في الأردن العديد من الصحابة الكرام ما بين معلوم القبر ومجهوله لم تتسن لي فرصة زيارة جميع المعروف منهم خصوصا أولئك الذين في الغور الشمالي حيث غالبهم.

كما تشرفت بإلقاء محاضرة في جامعة آل البيت بمدينة المفرق وكانت بعنوان {الحديث الشريف بين الوظيفة والتوظيف }.



في حرم جامعة آل البيت

وقد شرفوني على إثرها بدرع الجامعة الموقرة منحه لي عميدها الفاضل أ.د . فارس

المشاقبه رئيس الجامعة في 2012.09.30م واسأل الله تعالى أن أكون في مستوى هذه الثقة الكريمة.



مع أ.د. فارس المشاقبة



مع أ. د. المشاقبة والوجيه المحترم عضو البرلمان الأردني من المفرق

وتشرفت بإلقاء محاضرة في جامعة العلوم الإسلامية بالعاصمة عمان وكانت بعنوان {الفقه الإسلامي بين التعويق والتطوير}.



مع بعض السادة أعضاء هيأة التدريس والإدارة بجامعة العلوم الإسلامية - عمان

وبالأردن عموما تشرفت بإلقاء العديد من الدروس ومجالس الحديث الشريف بتركيز أكثر على الإسناد والتحديث في أماكن متعددة.

صلة رحم غالية

ختاما ... أؤكد أننا نرفض رفضا قاطعا كما رفض أسلافنا قبلنا نقل جثمان الشهيد نجيب الحوراني من مسوس إلى الأردن تحت أي مسمى أو سبب فوجوده عندنا وسام شرف وعز لا نفرط فيه أبدا وصلة رحم ودم صادقة واثقة غالية بيننا وبين أشقائنا الأردنيين غير مطروحة للبحث والنقاش.

بقلم / د. أحمد القطعـــــاني.
درنه - ليبيا

الثلاثاء/ 2015.03.10م.

Face book
https://www.facebook.com/alqatani.encyclopedia?ref=hl



من أبطال العرب - نجيب بك الحوراني
تأليف / د. أحمد القطعاني